

Distr.: General
12 July 2010
Arabic
Original: English



رسائل متطابقة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى حالة ناشئة تثير قلقا بالغاً لدى حكومتي.

يبدو أن سفينة مولدوفية، تستأجرها وترعاها منظمة ليبية، تعتزم الانطلاق من اليونان يوم السبت المقبل بدعوى إيصال مساعدات إلى غزة. ورغم النية المعلنة لهذه البعثة، فإننا قلقون للغاية من أن الطبيعة الحقيقية لأعمالها مشكوك فيها. فقد دأبت إسرائيل على ضمان إيصال المساعدات الإنسانية بأمان عبر قنواتها الرسمية. ولذلك، فإن هذه المهمة لا مبرر لها إطلاقاً.

ومما يزيد في الشكوك المرتبطة بالنوايا المعلنة لهذه البعثة وطابعها الاستفزازي أن إسرائيل اتخذت مؤخراً مجموعة من التدابير لكفالة تعزيز تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقد رحّب كل من الأمين العام والمجموعة الرباعية للشرق الأوسط بهذه التدابير التي اتخذتها إسرائيل.

وذكرت المجموعة الرباعية بوضوح أن كل من يرغب في تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة ينبغي له أن يقوم بذلك عبر القنوات الرسمية. وللأسف، فإن الجهات التي تقف وراء هذه السفينة التي ترعاها ليبيا تقوض الجهود الإنسانية الحقيقية. وتحتفظ إسرائيل بحقها بموجب القانون الدولي في منع هذه السفينة من انتهاك الحصار البحري المفروض على قطاع غزة.

وفي ظل هذه الظروف، تهيب إسرائيل بالاجتماع الدولي أن يمارس نفوذه على حكومة ليبيا لتتحلى بالمسؤولية وتمنع هذه السفينة من الإبحار صوب قطاع غزة. وتتوقع إسرائيل أيضاً



من السلطات المعنية أن تثني رعاياها عن المشاركة في هذا العمل وتتوقع من المجتمع الدولي أن يكفل عدم إبحار هذه السفينة.

(توقيع) غابرييلا شاليف

السفيرة

الممثلة الدائمة
